

إيران تنفي تبادل تكنولوجيا الصواريخ مع كوريا الشمالية



رامين مهمان باراست المتحدث باسم الخارجية الإيرانية

وقال رامين مهمان باراست المتحدث باسم الخارجية الإيرانية «رفضنا مرارا تقارير عن تبادل تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى أو قطع منها مع أي دولة. قدراتنا العلمية والتكنولوجية عالية بما يكفي لدرجة لا تجعلنا في حاجة لأي دولة أخرى لتقدم لنا هذه التكنولوجيا». وتخشى قوى غربية من أن تكون إيران تحاول تصنيع قنابل ذرية وصواريخ بعيدة المدى تقول طهران أنها تستخدمها لإطلاق أقمار صناعية إلى مداراتها والتي يمكن استخدامها كذلك في إطلاق رؤوس حربية. وتشمل عقوبات الأمم المتحدة فرض حظر على تبادل تكنولوجيا الصواريخ والتكنولوجيا النووية مع إيران أو كوريا الشمالية فضلا عن حظر السلاح. وتحظر العقوبات كذلك التعامل مع شركات بعينها وتفرض تجريد أصول وحظر سفر على بعض المسؤولين في البلدين.

طهران / 14 أكتوبر/ رويترز: نفت وزارة الخارجية الإيرانية يوم أمس الثلاثاء تقريراً للأمم المتحدة عن أن طهران تبادلت تكنولوجيا الصواريخ مع كوريا الشمالية وهي خطوة يمكن اعتبارها انتهاكا لعقوبات مجلس الأمن الدولي. وتخشى كل من إيران وكوريا الشمالية لعقوبات الأمم المتحدة بسبب طموحاتها النووية. وتقول إيران أن برنامجها النووي أغراضه سلمية من أهمها توليد الكهرباء. وأفاد التقرير الذي حصلت عليه رويترز في مطلع هذا الأسبوع أن كوريا الشمالية كانت فيما يبدو تتبادل تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى مع إيران في انتهاك لعقوبات مجلس الأمن. وأعلنت إيران عن سلسلة من الاجازات في تكنولوجيا الصواريخ خلال السنوات القليلة الماضية.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

عواصم العالم

رفض الإفراج عن (ستروس كان) بكفالة يحدث صدمة في فرنسا

نيويورك/ باريس / 14 أكتوبر/ رويترز:

امضى دومينيك ستروس كان مدير صندوق النقد الدولي ليلة الثلاثاء في سجن في نيويورك بينما ابدى البعض في فرنسا صدمته بعد أن رفضت قاضية الإفراج عنه بكفالة في تهمة محاولة الاغتصاب ما قد يقضي على آماله في سباق الرئاسة في فرنسا. وعقد حلفاؤه في الحزب الاشتراكي محادثات طارئة أمس الثلاثاء ولكنهم اعلنوا انه لن يجري تعديل الجدول الزمني لاختيار مرشح الحزب. وابدى ساسة ومعلقون فرنسيون صدمتهم وغضبهم ازاء قرار قاضية في نيويورك استمرار احتجاز ستروس كان الذي كان يمثل أكبر تهديد للرئيس المحافظ نيكولا ساركوزي في الانتخابات المقرر أن تجري في ابريل نيسان المقبل.

وكان ظهوره أمام وسائل الإعلام العالمية وهو موقوف باليد وغير مهتم أو حليق كما اعتاد الظهور من المشاهد الصادمة. وقال وزير الثقافة الاشتراكي السابق جاك لانج لراديو أوروبا 1 «انه رجل شجاع يواجه مصيرا مزريا». وتابع ليس مستبعدا ان يكون مسؤولون قضائيون -المدعي بصفة خاصة أو القاضية- مدفوعين برغبة في الحظ من قدر مواطن فرنسي.. بل ومواطن فرنسي معروف.

وينفي ستروس كان اتهامه بالاعتداء الجنسي على خادمة في فندق في نيويورك يوم السبت الماضي وقال ان لديه دليلا يبرئه. ومن المقرر ان تعقد الجلسة القادمة لمحاكمته في العشرين من الشهر الجاري. وفتح القبض على ستروس كان سباق الرئاسة على مصرعيه وعزز فرص ساركوزي في الفوز بفترة ثانية وأوقع الصندوق في أزمة حتى وهو يضطلع بدور رئيسي في مساعدة دول بمنطقة اليورو مثل اليونان والبرتغال على مواجهة مشاكل الديون.

وبدأت تتردد تكهات عن سيقود الصندوق مع التركيز على ما اذا كان يوسع أوروبا الغربية التي احتكرت المنصب منذ تأسيس الصندوق عقب الحرب العالمية الثانية الاحتفاظ بالمنصب في مواجهة تحد متنام من قوى اقتصادية صاعدة في اسيا.

وتقررت وزارة الخارجية الصينية للامر اليوم دون التعليق على قضية ستروس كان ولكنها طالبت بان تقوم عملية اختيار قادة الصندوق على أساس من النزاهة والشفافية والجدارة. وكان من المتوقع ان يستقيل ستروس كان قريبا من اجل خوض انتخابات الرئاسة في فرنسا الا ان الجهود الأوروبية لاحتفاظ القارة بالمنصب لا تشير لدلائل تنم عن التوصل لاجماع بعد.

وأحد المرشحين المحتملين رئيس الوزراء البريطاني السابق جوردون براون المرشح ان يواجه معارضة من حليفته في الحكومة. وهناك أيضا وزيرة المالية الفرنسية كريستين لاچار صاحبة المؤهلات الجيدة لكن يشكك كثيرون في قدرتها على التغلب على شعور الاستياء من اختيار فرنسي اخر للمنصب.

وأمام زعيمة الحزب الاشتراكي مارتين اوبري ضغوطا متزايدة لخوض الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب في سباق الرئاسة عقب القبض على ستروس كان ولكنها ذكرت ان الحزب لن يعجل بتغيير خطه. ومن المقرر اعلان أسماء المرشحين في الانتخابات التمهيدية في يوليو تموز. وصرحت لراديو فرانس انفسا «لدينا جدول زمني واليوم ليس الوقت المناسب» لعلان الترشيح. وتابعت «لن نغير شيئا في جدولنا الزمني» للانتخابات التمهيدية.

ومع عزمها على الإسراع بإبداء اهتمامها بالترشح يشكك البعض في رغبتها في السعي لمنافسة على منصب الرئيس في سباق يرى كثيرون انه يقدم أفضل فرصة لليسار منذ ربع قرن.

ويواجه ستروس كان حكما بالسجن لمدة تصل إلى 25 عاما في حالة ادانته. وأمس الأول الاثني عشر اقفع المدعون القاضية ميليسا جاكسون بأن ستروس كان قد يحاول الفرار لفرنسا لتفرض الإفراج عنه بكفالة وحددت الجلسة القادمة لمحاكمته يوم الجمعة المقبل. وانزلت الشرطة ستروس كان من على متن طائرة تابعة لشركة إير فرانس قبل دقائق من اقلاعها لباريس يوم السبت الماضي.

ومن المقرر ان يستأنف محامو الدفاع قرار رفض الكفالة في خطوة قد تكون رئيسية في قضيتة إذ يتيح له الكفالة حرية أكبر في الاتصال بمحاميه والاقامة مع زوجته آن سنكلير -وهي شخصية شهيرة في التلفزيون الفرنسي- في نيويورك إلى حين محاكمته.

روسيا تتقرب من أفغانستان خشية فراغ في السلطة

كابول / 14 أكتوبر/ رويترز:

لا زالت النتائج الكارثية للحرب التي خاضتها روسيا في أفغانستان تطارد قادتها فيما يتلمسون خطاهم للانخراط في شؤون كابول قبل الانسحاب التدريجي لقوات حلف شمال الأطلسي الذي يمكن ان يقود لفراغ خطير في السلطة في بلد كان يدور في فلك موسكو من قبل.

رفضت موسكو ارسال قوات للمشاركة في حرب يتنامى الرفض الشعبي لها مع دخولها عامها العاشر ولكنها تدعم الغارات على تجارة المخدرات وعززت مساندتها لحلف شمال الأطلسي والقوات الافغانية. كما ابدت اهتماما بصفات تجارية فيما تصارع لتعزز مكانتها في أفغانستان.

واستقبلت روسيا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتين خلال 12 شهرا طلب خلالها بشكل مباشر من نظيره الروسي ديمتري ميدفيديف المساهمة في حفظ الامن في أفغانستان.

وقالت فاندنا غلاب براون خبيرة الشؤون الأفغانية وزميلة معهد بروكينجز ان روسيا انخرطت في الشؤون الافغانية بشكل غير مباشر لفترة طويلة من خلال دعم العمليات الأجنبية ولكنها تتبنى الآن سياسة التواصل بشكل مستقل.

وقالت لرويترز من واشنطن كان هدف روسيا الرئيسي تفادي نشوب حرب أهلية وتجنب عدم الاستقرار وامتدادهما لاسيا الوسطى او روسيا ذاتها.

وتتقرب روسيا ايضا من باكستان التي يعتقد انها تضطلع بدور مهم في خطط السلام في أفغانستان حيث لقي نحو 15 ألف جندي سوفيتي حتفهم في معارك مع المجهدين قبل انسحاب القوات السوفيتية من البلاد في عام 1989.

وفي العام الماضي وافقت موسكو على تمديد اتفاق يسمح بعبور مركبات مدرعة لحلف شمال الأطلسي اراضيها. وكانت قد سمحت للحلف من قبل بنقل مواد غذائية ووقود.

كما يتوقع ابرام اتفاق يقضي باعداد الولايات المتحدة بـ 21 مروحية عسكرية بحلول نهاية العام.

وقال فيودور لوكيانوف رئيس تحرير صحيفة (رسان جلوبل افيرز) بالتأكيد لا تريد روسيا بقاء امريكا في المنطقة. وفي الوقت ذاته ثمة قلق من ان يزيد رحيل الولايات المتحدة -بصفة خاصة ان حدث سريعا- من صعوبة الوضع.

كما تأمل موسكو ان تشارك في عدة مشروعات اقتصادية بما في ذلك خط انابيب غاز مقترح ومنشآت تعمل بالطاقة المائية في كابول. وقالت روسيا انها ستعيد بناء البنية التحتية التي شيدت خلال الفترة من الخمسينات إلى السبعينات.

ورغم تصاعد أعمال العنف تعهدت واشنطن وحلف شمال الأطلسي البدء نقل مسؤولية الامن بشكل تدريجي من يوليو تموز في إطار خطة تقضي برحيل جميع القوات الأجنبية المقاتلة من أفغانستان بحلول نهاية 2014.

ويقول خبراء ان المرحلة الانتقالية الأولى التي تبدأ في سبع مناطق هي خطوة رمزية أكثر منها موضوعية ولكنهم يتفقون على ان عملية نقل السلطة ضرورية لمعرفة مدى جاهزية القوات الافغانية.



© Reuters

إيرلندا التي يعيش فيها نحو 4.5 مليون نسمة في أكبر سوق خارجية للملابس والمأكولات والمشروبات البريطانية. لكن ملكة بريطانيا لن تكون عندها فرصة كبيرة للقاء مواطني إيرلندا العاديين. وهذا الحذر كان ضروريا نظرا للخطر الذي تشكله جماعات قومية متشددة معارضة لاتفاق السلام في إيرلندا الشمالية. وتنظم إيرلندا أكبر عملية أمنية تقوم بها على الإطلاق لحراسة الملكة بمشراكه نحو 8000 شرطي و2000 جندي. كما ستحلق الطائرات في سماء المدينة واعتقلت السلطات من يشتبه انهم منشقون للتحقيق معهم. وفي إيرلندا الشمالية اعتقلت السلطات متشددا مضطربا شارك الشهر الماضي في حشد هدد فيه مسلحون مئتمون بشن المزيد من الهجمات واتهموا ملكة بريطانيا بارتكاب «جرائم حرب».

فزارة الملكة اليزابيث تترام مع الذكرى السابعة والثلاثين لقصص دبلن وموناهان في أكثر الأيام دموية في ثلاثة عقود من الصراع الطائفي حول إيرلندا الشمالية. وسيقوم اقارب الضحايا بوضع اكاليل الزهور في أحد المواقع التي تعرضت للقصف في دبلن قبل وصول الملكة اليزابيث وزوجها دوق أدنبره نحو الساعة 1100 بتوقيت جرينتش. وتدور زيارة الملكة حول روح المصالحة والتأكيد على الوثائق القوي القائم على أجيال من الهجرة الإيرلندية التي ربطت بين البلدين حتى قبل اتفاق السلام الذي ابرم في إيرلندا الشمالية عام 1998.

ويعدن ان عشر البريطانيين لهم جد إيرلندي وهو ما يعطيهن الحق في حمل الجنسية الإيرلندية. كما ان المواطنين الإيرلنديين من كبار مشجعي نوادي كرة القدم البريطانية والمسلسلات التلفزيونية. كما ان

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن الملكة اليزابيث ستمضي قدما في زيارتها لإيرلندا رغم العتور على قنبلة في حافلة بلدة ماينوت قرب دبلن. ونشر الجيش الإيرلندي فريقا في ضواحي البلدة بمقابلة كيلدير بناء على طلب من الشرطة. وسلمت بقايا القنبلة. بعد ان فجرتها وحدة من الجيش بشكل مكتمل. الى الشرطة لمواصلة التحقيق. وقالت الشرطة في وقت لاحق ان الجيش يحقق في عبوة أخرى متيرة للريبة عثر عليها في محطة ترام في دبلن. وأعلن الجيش الإيرلندي انه تبين أن العبوة الثانية المثيرة للريبة التي عثر عليها خالية من أي مواد ناسفة.

ومهد اقرار السلام في إيرلندا الشمالية بعد عقود من الصراع الطريق لقيام ملكة بريطانيا بزيارة لإيرلندا لمدة أربعة أيام لكن سيظل طوال مدة زيارتها ما يعيد الى الأذهان ذكرى الماضي العنيف.

دبلن / 14 أكتوبر/ رويترز: فجر الجيش الإيرلندي بشكل مكتمل قنبلة محلية الصنع عثر عليها في الجزء الخاص بوضع الحفائب في حافلة بايرلندا يوم أمس الثلاثاء قبل ساعات من زيارة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وسطح أضخم عملية أمنية تشهدها البلاد. وعززت إيرلندا الاجراءات الامنية قبل الزيارة وهي أول زيارة دولة تقوم بها الملكة اليزابيث لإيرلندا منذ حصولها على الاستقلال عن لندن عام 1921 وتهدف الى اظهار مدى فضاء العلاقات بين الجارتين التي حلت محل عقود من العدا.

لكن العتور على قنبلة في حافلة في بلدة ماينوت الواقعة على بعد نحو 25 كيلومترا من دبلن وتحذير مستتر يوم الاثنين من قنبلة في لندن كانا تذكره بوجود أقلية صغيرة مازالت تعارض بعنف الحكم البريطاني لإيرلندا الشمالية.

مظاهرات بعد مقتل مسلحين أكراد عبروا الحدود التركية قادمين من العراق



في وقت سابق هذا الشهر مسؤوليته عن كمين قتل فيه ضابط شرطة لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان. وهدد زعيم حزب العمال الكردستاني السجين عبد اللهوجلان بشن «حرب» ما لم تدخ الحكومة محادثات بعد الانتخابات تستهدف انهاء الصراع الانفصالي المستمر منذ 27 عاما وتسبب في مقتل أكثر من 40 ألف شخص. واعلن حزب العمال الكردستاني

التركية في جزري التي تبعد نحو 40 كيلو مترا عن الحدود العراقية وتقع على الطريق المؤدي إلى مدينة الموصل ذات الأغلبية الكردية في شمال العراق وفي بلدة دوجوبازيت الواقعة في شمال تركيا والقريبة من ارمنييا. وانتهى حزب العمال الكردستاني في فبراير شباط وقفا لإطلاق النار استمر ستة اشهر. وشارت المخاوف من تزايد أعمال العنف قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري في 12 يونيو حزيران.

وحمل المحتجون الشرطة التركية مسؤولية مقتل 12 مسلحا كرديا قالوا انه تم رصدهم أثناء تسللهم عبر الحدود يوم السبت (14 مايو ايار) من العراق. وقال الجيش التركي في بيان مكتوب ان المقاتلين التابعين لحزب العمال الكردستاني قتلوا في عمليات دارت يوم الجمعة وصباح السبت في اقليم سيرناك الجنوبي الشرقي. وكما وقعت اشتباكات عنيفة أخرى بين انفصاليين اكراد والقوات

دياربكر/ تركيا / 14 أكتوبر/ رويترز: استخدمت الشرطة التركية يوم أمس الثلاثاء الغاز المسيل للدموع ضد محتجين في ديار بكر ذات الأغلبية الكردية في جنوب شرق البلاد والذين تظاهروا بعد مقتل مسلحين اكراد عبروا الحدود التركية قادمين من العراق. ونظم الآلاف مسيرات احتجاج في مدن مختلفة في الاقليم والتي بعضهم الحجارة والمقدوفات النارية على الشرطة التي ردت بالقبائل المسيلة للدموع ومدافع المياه.